[249] قال حماد: فقلت: أي الايام هي ؟ قال: أول خميس في الشهر، وأول أربعاء بعد العشر، وآخر خميس فيه، فقلت: لم صارت هذه الايام التي تصام ؟ فقال: إن من قبلنا من الامم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل في هذه الايام المخوفة (1) 7 - الشيخ في " التهذيب " قال: أخبرني الشيخ أيده ا، عن أحمد بن محمد (2)، عن أبيه، عن محمد بن يحيى (3)، عن محمد بن أحمد بن يحيى (4)، عن علي بن إسماعيل (5)، عن صفوان (6)، عن عبد ا بن مسكان (7)، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله أشد الناس توقيا عن البول، كان إذا أراد البول تعمد إلى مكان مرتفع من الارض، وإلى مكان من الامكنة يكون فيه التراب الكثير، كراهية أن ينضح

---

(1) الكافي ج 4 / 89 ح 1 - وعنه الوسائل ج 7 / 303 ح 1 والتهذيب ج 4 / 303 ح 1. (2) أحمد بن محمد: بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازي المتوفى حدود سنة (409). (3) محمد بن يحيى: هو أبو جعفر العطار القمي الذي كان حيا في سنة (356). (4) محمد بن أحمد بن يحيى: بن عمران بن عبد ا بن سعد بن مالك الاشعري القمي أبو جعفر كان ثقة في الحديث إلا أن أصحابنا قالوا: إنه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل. (5) علي بن إسماعيل ويقال له: علي بن السندي وهو لقب لوالده كان من أصحاب الرضا عليه السلام. (6) صفوان: هو ابن يحيى البجلي المتقدم ذكره توفي سنة (210). (7) عبد ا بن مسكان أبو محمد ثقة عين روى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام تقدم ذكره. وبقي شئ ينبغي التنبيه عليه وهو أن المعروف أن ابن مسكان لم يسمع من الصادق عليه السلام إلا حديثا واحدا وهو " من أدرك المشعر فقد أدرك الحج " كما قال الاردبيلي في جامع الرواة ج 1 / 507: زعم أبو النضر محمد بن مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبد ا عليه السلام شفقة أن لا يوفيه حق إجلاله فكان يسمع من أصحابه، وهو ممن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم لما يقولون وأقروا لهم بالفقه. فعلى هذا يكون هذا الحديث مرسلا، وإلا فهو صحيح، ولكن الذي يظهر أن حصر ما رواه ابن مسكان عن الصادق عليه السلام في حديث " من أدرك المشعر فقد أدرك الحج " لم يثبت. وقد تضمن الكافي أحاديث كثيرة رواه ابن مسكان عن الصادق عليه السلام وفي بعضها سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول هكذا.